

أسس التحرير العلمي في البحوث التربوية

يصل الباحث في نهاية بحثه إلى مرحلة كتابة تقرير عن دراسته في شكل مذكرة أو رسالة أو أطروحة، في هذا المنحى عليه أن يحتكم إلى الأسلوب العلمي في تحرير حيثياته وتفاصيل بحثه بشكل منظم وموضوعي، يشير (Lamoureux, 1995) إلى أن الأسلوب الفني العلمي في تحرير البحوث العلمية يجب أن يحترم الأسس الآتية:

1- الاعتدال بمعنى الأمانة، ونعني به نقل التفاصيل كما هي عليها، دون الحاجة إلى تحويل الحثيات والتفاصيل، والتي تؤثر سلباً على البحث برمته.

2- الصرامة: الاحتكام إلى استخدام ألفاظ ومعاني بعيدة عن أي توظيف خارج عن نطاقها العلمي.

3- الموضوعية: الابتعاد عن التدخلات الذاتية في أسلوب التحرير.

4- الوضوح: عبارات ومفاهيم وكلمات واضحة لا تحتمل أي غموض.

5- الحيوية: يكون الأسلوب العلمي حيويًا، يثير الشغف بالنتبع والتركيز والمتعة لدى القارئ.

(Lamoureux, 1995, p 323-324)

من النصائح الهامة عند كتابة تقرير البحوث (المذكرات) نجد:

1. الالتزام بالتعبير العلمي وتفادي التعبير الأدبي بكل محسناته والمجاز فيه.
2. تفادي التكرار والإطناب، والدوران الممل حول نفس الفكرة، أو العودة إلى أفكار سبق توضيحها بشكل يجعل أسلوب الفقرة يميل إلى الركاقة.
3. توخي الدقة والإيجاز والوضوح في توظيف المفاهيم والحروف، الكلمات والعبارات.
4. الالتزام بالاستخدام الصحيح لأدوات الربط والفواصل، النقاط وكل ما يرتبط بها.
5. ضرورة التدقيق اللغوي والنحوي والإملائي للبحث.
6. يجب مراعاة علامات التنصيص والاقْتباس وما يرتبط بها من توثيق.
7. يجب مراعاة تقسية الفصول والعناصر وترقيمها.